خُلَاصَةُ زُبْدَةِ البُخَارِيِّ

رقم الإيداع 0 0 0 0 0 0

اسم الكتاب خُلَاصَةُ زُبْدَةِ البُخَارِيِّ

اسم المؤلف سليمان السلامة الحمد

الطبعة الأولى 1445 هـ / 2024 م

دار النشر زقاق الكتب للنشر والتوزيع

+90 553 915 40 09

facebook.com/zuqak

Fatih-Istanbul-Turkey

www.zuqak.com

خُلَاصَةُ زُبْدَةِ البُخَارِيِّ

٥٠ حديثاً انتُقِيَت من الجامع الصحيح

جمع وترتيب:

الدكتور سليمان السلامة الحمد

في رمضان ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م

زُقَاق الكُتُب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فهذه مجموعة أحاديث نبوية مختصرة من زبدة البخاري التي انتقيتها من صحيح البخاري؛ لتكون متيسرة الحفظ لطالب العلم المُبْتَدِي، وجامعة لمعاني الكمال للمُقْتَفِي.

وحرصت أن تكون كلها من صحيح البخاري، تتضمن معاني مهمة يحتاجها طالب العلم؛ لتُحَصِّن إيمانه، وتُزَيِّنَ أخلاقه، وتُجَمِّل سلوكه، وتربطها بأقوال وأفعال النَّبي ﷺ، ويستطيع الاستدلال والاستشهاد بها في دعوته وحديثه بين الناس، راجيًا من الله التوفيق، وأن يلاقي هذا الجمع والترتيب القبول عند طلاب العلم، والقائمين على مراكز التعليم.

سائلاً الله أن يكون هذا في صحيفة كل من ساهم في تعليمه، ونشره بين الناس، وأن يتقبله خالصًا لوجهه الكريم.

كتبه: سليمان السلامة الحمد

باب الإخلاص

١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵁ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا[١]، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

علامات المسلم

٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ[٢] عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

---

(١) دنيا يصيبها: أي هاجر بقصد تجارة أو وظيفة أو مكسب دنيوي ليس الله والرسول ﷺ مقصد هجرته.

(٢) تقرأ السلام بمعنى تقول السلام، وفي رواية تفشي السلام تنشر وتشيع السلام.

باب صفات المنافق

٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

باب التحذير من الشبهات

٥- عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ(١) لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ(٢)، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ

(١) المشتبهات: أمور لم يعرف حكمها عموم الناس لعدم وجود دليل واضح الدلالة على حكمها، يعرفها العلماء المستبصرون أو من تعقب أدلتها وبانت له، والأفضل تركها استبراء للدين و للذمة.

(٢) استبرأ لدينه وعرضه: أي: حصلت له البراءة لدينه من الذم الشرعي، وصان عرضه عن كلام الناس فيه.

الحِمَى[١]، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا إِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً[٢]، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ».

باب مواطن الحسد المحمود

٦- عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ[٣]، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

باب حكم الكذب على النبي ﷺ

٧- عَنْ سَلَمَةَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ

---

(١) ما يحميه الملك من الناس ومن وقع به أوقع عليه العقوبة.

(٢) المضغة القطعة من اللحم بمقدار ما يمضغ والمراد بها هنا القلب والمراد تصغير القلب مقارنة بالجسد.

(٣) فسلط على هلكته في الحق: أي إنفاقه في الطاعات.

يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١]».

باب الغر المحجلين

٨- عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ[٢]، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

باب فضل صلاة الجماعة.

٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ[٣] بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

باب من يظلهم الله تحت ظل عرشه

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ،

(١) ليتخذ لنفسه مكاناً في النار.

(٢) تكون وجوههم وأيديهم وأرجلهم بيضاء مستنيرة من آثار الوضوء.

(٣) صلاة الفذ: صلاة الفرد.

وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

باب: فضل العمل في العشر من ذي الحجة

١١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا العَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ؟» قَالُوا: وَلاَ الجِهَادُ؟ قَالَ: «وَلاَ الجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ».

باب مفاتح الغيب لا يعلمها إلا الله

١٢- عنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ: لاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَلاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الأَرْحَامِ، وَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ

تَمُوتُ، وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ المَطَرُ».

باب موضع الصبر عند الصدمة الأولى

١٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي» قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى[(١)]».

باب المولود يولد على الفطرة

١٤- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ[(٢)]، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ».

---

(١) الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجأة الصدمة.

(٢) على فطرة الله تعالى وهي الجبلة، أي كونه متهيئاً لقبول الحق طبعاً وطوعاً.

باب أجر الصدقة عن الميت

١٥- عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُـلًا قَـالَ لِلنَّبِـيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّـي افْتُلِتَـتْ نَفْسُـهَا(١)، وَأَظُنُّهَـا لَـوْ تَكَلَّمَـتْ تَصَدَّقَـتْ، فَهَـلْ لَهَـا أَجْـرٌ إِنْ تَصَدَّقْـتُ عَنْهَـا؟ قَـالَ: «**نَعَـمْ**».

باب فضل المتصدق

١٦- عَـنْ حَكِيـمِ بْـنِ حِـزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَـنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اليَـدُ العُلْيَـا خَيْـرٌ مِـنَ اليَـدِ السُّـفْلَى، وَابْـدَأْ بِمَـنْ تَعُـولُ(٢)، وَخَيْـرُ الصَّدَقَـةِ عَـنْ ظَهْـرِ غِنًـى، وَمَـنْ يَسْـتَعْفِفْ يُعِفَّـهُ اللهُ، وَمَـنْ يَسْـتَغْنِ يُغْنِـهِ اللهُ**».

باب فضل شهر رمضان

١٧- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَـلَ شَـهْرُ رَمَضَـانَ فُتِّحَـتْ أَبْـوَابُ السَّـمَاءِ، وَغُلِّقَـتْ أَبْـوَابُ**

(١) افتلتت: أي ماتت فجأة.

(٢) أي إذا كان عندك مال زائد إبدأ بمن تلزمهم نفقتك من أهلك وولدك.

جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ[(١)]».

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ[(٢)]، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ[(٣)]، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

باب فضل العمل

١٩- عَنِ المِقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

---

(١) أي شدت في الأصفاد والأغلال، بمعنى يعجزون عن إفتان الصائمين وإغوائهم.

(٢) أي يسترك ويقيك ممن تخاف.

(٣) أي لا يجامع النساء ولا يأتي الرفث من القول إي القول الرديء، ولا يصخب أي: لا يتكلم بما لا ينبغي.

باب خصوم الله يوم القيامة

٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ(١)، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ».

باب ما حرمه الله وما كرهه

٢١- عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ البَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ(٢)، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ».

(١) أي عاهد بالله على شيء ثم غدر.

(٢) أي يمنع الرجل ما توجب عليه من الحقوق، مثل الزكاة والنفقة، ويطالب بما نهى الله عنه وبما لا حق له به.

باب الثواب من جنس العمل

٢٢- عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

باب حق الطريق

٢٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ**»، فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: «**فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا**»، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «**غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ**».

باب أفضل الأعمال

٢٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

باب خيار المسلمين

٢٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنكُمْ أَخْلاَقًا»

باب ما تجاوزه الله عن أمة النبي ﷺ

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ».

باب خصال الخير

٢٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ العَنْزِ(١)، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ».

باب أكبر الكبائر

٢٨- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» ثَلاَثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ - أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ(٢)»، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

باب الحلف بالله

٢٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».

---

(١) تطلق على شاة الغنم والمعز والناقة والبقرة يدفعها الرجل إلى أخيه مدة من الزمن لينتفع من لبنها، وتسمى منيحة الضرع.

(٢) كل قول مائل عن الحق كالكذب والشهادة بالباطل وادعاء ما ليس له.

باب الوصية حق على المسلم

٣٠- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ ﭬ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «مَا حَـقُّ امْـرِئٍ مُسْلِمٍ لَـهُ شَـيْءٌ يُوصِـي فِيـهِ، يَبِيـتُ لَيْلَتَيْـنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُـهُ مَكْتُوبَـةٌ عِنْـدَهُ».

باب السبع الموبقات

٣١- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ﭬ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «اجْتَنِبُـوا السَّـبْعَ المُوبِقَـاتِ»، قَالُـوا: يَـا رَسُـولَ اللهِ وَمَـا هُـنَّ؟ قَـالَ: «الشِّـرْكُ بِـاللهِ، وَالسِّـحْرُ، وَقَتْـلُ النَّفْـسِ الَّتِـي حَـرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَـقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَـا، وَأَكْلُ مَـالِ اليَتِيـمِ، وَالتَّوَلِّـي يَـوْمَ الزَّحْـفِ، وَقَـذْفُ المُحْصَنَـاتِ المُؤْمِنَـاتِ الغَافِـلَاتِ».

باب حدود طاعة ولي الأمر

٣٢- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ ﭬ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ، قَـالَ: «السَّـمْعُ وَالطَّاعَـةُ حَـقٌّ مَـا لَـمْ يُؤْمَـرْ بِالْمَعْصِيَـةِ، فَـإِذَا أُمِـرَ بِمَعْصِيَـةٍ، فَـلَا سَـمْعَ وَلَا طَاعَـةَ».

باب استمرار الأجر إن طَرَأَ عذر

٣٣- عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

باب فضل الصحابة رضوان الله عليهم

٣٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ».

باب المرء مع من يحب

٣٥- عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا». قَالَ: لاَ شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ، فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ أَنَسٌ: «فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ

وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ».

باب عقوبة من ادعى إلى غير أبيه

٣٦- عن سعد وأبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قالا: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

باب كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

باب فضل كفالة اليتيم

٣٨- عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى،

وَفَـرَّجَ بَيْنَهُمَـا شَـيْئًا.

باب آداب الطعام

٣٩- عَـنْ عُمَـرَ بْـنَ أَبِـي سَـلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُـولُ: كُنْـتُ غُلاَمًـا فِـي حَجْـرِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَـتْ يَـدِي تَطِـيشُ فِـي الصَّحْفَـةِ، فَقَـالَ لِـي رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «**يَـا غُـلاَمُ، سَـمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِـكَ، وَكُلْ مِمَّـا يَلِيـكَ**» فَمَـا زَالَـتْ تِلْـكَ طِعْمَتِـي بَعْـدُ.

باب المصيبة مكفرة

٤٠- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «**مَـا يُصِيـبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَـبٍ وَلاَ وَصَـبٍ**[1]**، وَلَا هَـمٍّ وَلَا حُـزْنٍ وَلَا أَذًى وَلاَ غَـمٍّ، حَتَّـى الشَّـوْكَةِ يُشَـاكُهَا، إِلَّا كَفَّـرَ اللهُ بِهَـا مِـنْ خَطَايَاهُ**».

باب من أحق الناس بحسن صحبتك؟

٤١- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَـى رَسُـولِ اللهِ ﷺ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللهِ، مَـنْ أَحَـقُّ النَّـاسِ بِحُسْـنِ صَحَابَتِـي؟

(١) النصب: هو التعب، والوصب: هو الوجع الدائم أو المرض.

قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

باب عقوبة قاطع الرحم

٤٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنَ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سَمِعت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ».

باب من الإيمان...

٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

باب عقوبة نقل الكلام للإفساد بين الناس

٤٤- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ(١)».

(١) القتات: الذي ينقل الكلام بين الناس على وجه الإفساد.

باب فضل الصدق

٤٥- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بـن عُمَـرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «**إِنَّ الصِّـدْقَ يَهْـدِي إِلَـى البِـرِّ، وَإِنَّ البِـرَّ يَهْـدِي إِلَـى الجَنَّـةِ، وَإِنَّ الرَّجُـلَ لَيَصْـدُقُ حَتَّـى يَكُـونَ صِدِّيقًـا. وَإِنَّ الكَـذِبَ يَهْـدِي إِلَـى الفُجُـورِ**[1]**، وَإِنَّ الفُجُـورَ يَهْـدِي إِلَـى النَّـارِ، وَإِنَّ الرَّجُـلَ لَيَكْـذِبُ حَتَّـى يُكْتَـبَ عِنْـدَ اللهِ كَذَّابًـا**».

باب القوي من يملك نفسه عند الغضب

٤٦- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «**لَيْـسَ الشَّـدِيدُ بِالصُّرَعَـةِ**[2]**، إِنَّمَـا الشَّـدِيدُ الَّـذِي يَمْلِـكُ نَفْسَـهُ عِنْـدَ الغَضَـبِ**».

---

(١) الفجـور: عكـس الـبر وهـو يشـمل كل أنـواع المعاصـي والكـذب يقـوده لذلـك.

(٢) الصرعة: المصارعة، وهو من يغلب الناس بالمصارعة.

باب سيد الاستغفار

٤٧- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ[1]، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ».

باب آداب المسلم عند النوم

٤٨-عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا قَامَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

(١) أبوء لك: اعترف لك طوعًا بنعمتك علي.

باب ما يقال عند الكرب

٤٩- عَـنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبَّـاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُـولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لاَ إِلَـهَ إِلَّا اللهُ العَظِيـمُ الحَلِيـمُ، لاَ إِلَـهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَـرْشِ العَظِيـمِ، لاَ إِلَـهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّـمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَـرْشِ الكَرِيـمِ».

باب عظم ذنب الدم الحرام

٥٠- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بـن عُمَـرَ ﵄، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحِـلُّ دَمُ امْـرِئٍ مُسْـلِمٍ، يَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُـولُ اللهِ، إِلَّا بِإِحْـدَى ثَـلاَثٍ: النَّفْـسُ بِالنَّفْـسِ، وَالثَّيِّـبُ الزَّانِـي، وَالمَـارِقُ مِـنَ الدِّيـنِ(١) التَّـارِكُ لِلْجَمَاعَـةِ».

(١) المارق من الدين: هو التارك لدينه.

تمت الأحاديث

الحمـد لله بنعمتـه تتـم الصالحـات، وإليـه تقـدم القربـات، ولـه تُزَيَّـن الأعمـال، ومـن خيـر الأعمـال الصالحـة، وأفضـل الأعمـال العمـل علـى خدمـة السـنة النبويـة، علـى صاحبهـا أفضـل الصـلاة السـلام، فهنيـاً لمـن عمـل بهـا؛ اتباعـًا لنبـي صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم، وحفظهـا؛ حفظـا للسـنة المطهرة، ودعـوة للنـاس إليهـا والعمـل بهـا، جعلنـي الله وإياكـم مـن السـاعين لذلـك الحريصيـن عليـه.

❋ ❋ ❋

جدول المحتويات